الجوب

لا تجر الا امرين احدهما ما الاستفهامية وهو الغرض الخاص
يقال لك جئتك لامر فتقول في السؤال عن علة المجيء لم او كيمه
كما ان لمه جار ومجرور كذلك كيمه والاصل لما او كيما ولكن
ما الاستفهامية متى دخل عليها حرف الجر حذفت الفها
وجوبا كما قال الله تعالى فيم انت من ذكراها عم
يتساءلون بم يرجع المرسلون وحسن في الوقف ان تردف
لها السكت كما قرا البزي في هذه المواضع وغيرها الثاني
ان المضمرة وصلتها وذلك هو النوع الخاص تقول جئتك كي
تكرمني فان قدرت كي تعليلية فالنصب بان مضمرة
وان المضمرة مع هذا الفعل في تاويل مصدر مجرور بكي
وكانك قلت جئتك للاكرام الخامس ما يجر نوعا خاصا
من الظواهر وهو منذ ومذ فانه مجرور بهما الا يكون
الاسم زمانا ولا يكون ذلك الزمان الا معينا لا مبهما
ولا يكون ذلك المعين الا ماضيا وحاضرا لا مستقبلا لا تقول
ما رايته منذ يوم الجمعة ومنذ يومنا ولا تقول لا اراه
منذ غد ولا منذ غد وكذا لا تقول ما رايته منذ وقت
السادس ما يجر نوعا خاصا من المضمرات ونوعا خاصا
من المظهرات وهو رب فانها ان جرت ضميرا فلا يكون الا ضمير
غيبة مفردا مذكرا مرادا به المعدود على التمييز نحو ربه رجلا
لقيت وربه رجلين وربه رجالا وربه امراة وربه امراتين

ومذ يوم الجمعة ومذ يومنا صح

وربه نسا

الكعبة صح

وربه نسا وكل ذلك قليل وان جرت ظاهرا فلا يكون الا نكرة
موصوفة نحو رب رجل صالح لقيت وذلك كثير فان قلت
قد كان من حقك ان تؤخر التاء في الذكر عن الحروف المذكورة
بعدها لاختصاص التاء باسم الله تعالى ورب واختصاصهن
اما بنوع او نوعين او فرد نوع كما فصلت والاصل في حروف
الجر [illegible] مختص والمختص بنوع اقرب الى الاصل من المختص بفرد
وكان ينبغي ان تقدم المختص بنوعين وهو رب على المختص بفرد
ونوع كي قلت انما ذكرت التاء الى جانب الواو لانها تشبهها
في القسم فتاخيرها عنها قطع للنظير عن نظيره ولما اردت
ان اذكر شيا من احكام رب اقتضى ذلك تاخيرها لئلا يقع
ذكر احكامها فاصلا بين هذه الحروف وايضا فانني ذكرت
حكم رب في الحرف وذكرت حكم بقية الحروف في ذلك فلو كانت
رب مقدمة كان في ذلك ايضا قطع للنظير عن النظير
بالنسبة الى الاحكام ثم قلت ويجوز حذفها معه
فيجب بقاء عملها وذلك بعد الواو وكثير والفاء وبل قليل
وحذف اللام قبل كي وخافض ان وان مطلقا واقول
لما بينت ان رب تدخل على المنكر بينت انها يجوز حذفها
معه واشرت بهذا التقييد الى انها لا يجوز حذفها اذا دخلت
على ضمير الغيبة ثم بينت انها اذا حذفت وجب بقاء عملها
وان هذا الحكم اعني حذفها وبقاء عملها على نوعين كثير
وقليل فالكثير بعد الواو كقوله وبلد مغبرة ارجاؤه كان لون ارضه سماؤه

ان جر

وهو حرف

في الحذف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)